

المصدر :

البلاد

التاريخ :

22-09-2005

العدد : 17870

الصفحات :

6

المسلسل :

48

افتتاح ملتقى الضمان الاجتماعي .. الأمير سلمان:

# نحن مجتمع تكافل وتضامن من أولوياته المحتاج والمعنف

## العباس : افتتاح أول مكتب ضمان نسوي في شوال القادم

وأفاد معاليه أنه من خلال الدراسات الميدانية لبعض الأسر التي تعاني من بعض الظروف الاقتصادية والسكنية تم تفعيل المساعدات الضمانية وبلغ عدد حالات أسر المساعدات الضمانية / 40000 / إربون ألف أسرة يبلغ إجمالي وقدره ٨٠٠, 748 , 305 ريالاً وقال معاليه أن من الطلائع الضمان الاجتماعي الجديد هي مشاركة المؤسسات الخيرية للاسكان الشعبي في فرش وتأثيث تلك المساكن وتم كبادرة أولية لهذا النوع فرش وتأثيث مراكز النمو في كل من عين الليوي وسعيدة الصواغة والقيبرة في منطقة عسير وفي هذا الوقت تقوم الوكالة بالتنسيق مع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي فرش وتأثيث مساكن الفقراء في مركز النباه بحافظة ينبع بمنطقة المدينة المنورة ومركز الحسي والشبعان في منطقة بكة بكلفة إجمالية تقدر بـ ٢٢, 817, 3 ثلاثة ملايين وضمانات وسبعة عشر ألفاً وأثنان وثلاثين ريالاً وأشار إلى ما تضمنته الإوامر الملكية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي ورفع الحد الأعلى لعاش الضمان من ١٠٠ / ١6 / ريال إلى ٢٨٠٠٠ ريال عاماً ذلك متنظلاً فأعلا برفع بالوزارة بجميع قطاعاتها إلى بذل الجهود في الوصول للمستحق والاحتاج للتخفيف بدلاً من أن يصل إليها وأكد في هذا الصدد أن الوزارة ستقوم بإذن الله بفتح أول مكتب ضمان اجتماعي نسوي في تاريخ الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض في شهر شوال من هذا العام سيجد أكثر من 7 / 15 / ألف مستفيدة سواء مطلقاً أو أرملة بالإضافة إلى مكتب ضمان اجتماعي بحافظة بضعاً بمنطقة حائل مبيتاً أن اجراءات الصرف المالي الشهوري للمستفيدين والمستفيدات قاتمه هذا الوقت بين الوزارة ومؤسسة النقد ووزارة المالية وأفاد معاليه أن الضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي برؤيته المستقبلية تستوجب التعاون التقني والربط الآلي بين هذه الوزارة وبين الوزارات ذات العلاقة مثل المحاكم والأحوال

### الرياض - وأس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض امس حفل افتتاح ملتقى الضمان الاجتماعي المنتظمه وزارة الشؤون الاجتماعية مثله في وكالة الوزارة الضمان والاسكان الشعبي تحت عنوان ' إلتحاج المتعفف مسؤولية الجميع ' وذلك في قاعة الملك فيصل للفعاليات بالرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مقر الحفل معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالغفن بن عبدالعزيز العباس ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية السابق الدكتور علي بن إبراهيم التلمة ووكيل الوزارة للضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي للكلف محمد بن عبدالله العقلا ووكيل الوزارة المساعد لرعاية الاجتماعية مطلق بن مطلق الحنتوش.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بهيئة بكلمة لعالي وزير الشؤون الاجتماعية ثمن فيها رعاية سمو أمير منطقة الرياض لهذا اللتقى منوهاً بأهتمامه وتشجيعه سويها للمشاريع الخيرية.

وقال أن الفضل لا يستغرب من أهله فلا يكاد يوجد مشروع خيري إلا وسموكم الأبنوي البيضاء جامه السيق إلى رعايته وتشجيعه واهتمام سموكم الكرم هو إلا اعتماد لاهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أيهما الله.

وأوضح معاليه أن وكالة الضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي تقوم برعاية ٠٠٠ 367 ألف أسرة في المملكة ينفق عليهم سنوياً / 3060 / ثلاثة آلاف وستين مليون ريال تقدم لهم الخدمت من خلال 78 مكتباً موزعة على مناطق المملكة مؤكداً أن المسؤولية النظامية والتنظيمية والغنية لرعاية المحتاج منوطة بوزارة الشؤون الاجتماعية بجميع قطاعاتها.

وهنا مسألة مهمة أتبه عليها وهي أن من لم يكن محتاجا مستحقا للركاة فإنه لا يجوز له أن يتقدم للضمان الاجتماعي يطلب المساعدة بل بعد ذلك من أجل اللال الحرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم ( من سأل الناس تكفرا تكفرا فاما يسأل حراما فليستقل أو ليستكبر ) أخرجه مسلم ويقول ( إن رجلا يتخوضون في سائل الله بغير حق فهم اليوم الباقية ) أخرجه البخاري ويقول ( اتزال السائلة بأحدمكم حتى يلقى الله وليسفي وجهه ) مزمع علم أي فنتفع لهم ) متفق عليه ويقول ( أما جسده نبت عرق تحت قاتل أولي به )

وفي اهتمام اشكر للسوليوي و وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى رأسهم معالي الوزير وسعادة الوكيل على تنظيم هذا المؤتمر المأخوذ من قول الله تعالى ( للفقراء الذين أحصوا في سبيل الله لا يبغضون صريا وإن يبغضهم الجاهل أغفيا من التعطف وتعرفهم يعصمهم الإنسأون الناس الخائف ) ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم ( إنس السكين الذي يطوف على الناس ترده للضمه والتمتنان والنصرة والتصران ولكن السكين الذي لا يجد لله غنيته ولا يغفون له فيقتضو عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق عليه )

كما أشكرهم على جهودهم في ذبيل الأسر الفقيرة الى أسر متعجبة كورد في الحديث ( أن يحطبط أحدكم خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يتعاض متفق عليه ) وأسأل الله أن يبارك في هذه الجهود وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن يجزي كل من ساهم فيها خير الجزاء وأن يوفق ولا يفرقنا لكل خير وأن يجعلهم صفياء للخير وأن يجمع كل من أراد شرا بنا أو يبدنا أو يافتنا أو باغتنا هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه وسلم تسليما

كثيرا.

عقب ذلك شاهد الجميع فيلما وثائقياً يحكي مسيرة الضمان الاجتماعي ونشأته في المملكة.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى له وصحبه أجمعين أيها الأخوة.

نحن نعتزم هذا اليوم لننظر في جهود وزارة الشؤون الاجتماعية بما تضمنه لصحات التعطف والنشاط الخيري لسماحة الفقراء وكفالة وتضامن وبتتبع نشاطاً في هذه البلاد التي هي متشاكل الرسالة الجميلة التي إن يكون أفتاح التعطف من أوليات الأشياء التي ننظر إليها في البيت الأول والأخرى والقيمة الأولى التي أو أي مجتمع يكون نحن والأحمد الله مجتمع نشأ على البر والتقوى إن شاء الله وتمننا تقود الدولة العمل الخيري والنشاط الخيري لسماحة الفقراء وكفالة وتضامن وتقدم بواجبها وحرمهم أساسيات المسؤولية للفتاة على أمتها.

وهذه المناسبة وأسعدت ذاكرة الآن وأقول أنني شخصياً كنت من أقدم الناس عندما أُنشئت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام 1980 هـ - 1960 م في عهد الملك سعود رحمه الله وتطور عمل هذه الوزارة في عهد الملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله وتلقى العمى العمل الآن من الملك عبدالله حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين. وأشعر أن المجتمع يحكم اشتراكه في بعض القضايا الخيرية أشعر أن المجتمع كله يتفاعل مع النشاط الخيري سواء للكمومي أوالأهلي ونحن والله الحمد نشاطنا مشركاً دائماً. تقول مرات لا أقول بل لا أعمل - أقول للمؤمنين الحمد لله بعصمهم ما يتلاق أيهم لا يتجاوبون مع العمل والنشاط الخيري الأول لا - أجد منهم بكل صراحة وصفقوا والحمد لله التجاوب التام مع العمل الخيري لكن الناس الذين يبرون أن يدفعوا زكواتهم وصدقاتهم يبرون أن يرضعوا في أيد أمة أبا عرف للمؤمنين والفقراء للخير إن ذلك الجهات توصل ما يتفقونه للمستحقين للتجاوب كبير كما تعوهم والحمد لله.

الذنية والمجاهرة خدمة المستفيدين والمتفيدات من الضمان الاجتماعي واختصاراً ولتفهم ووجدهم وتوفيرا للمهم ورحمة بهم وبين أن من أهداف هذا اللقاء جو البحث عن أفتاح التعطف والمستحق المالي ودراسة حالته بكرامة والصفرف له بيسر وسهولة.

وقال معالي وزير الشؤون الاجتماعية كما أكرمتنا يلي الأمر بإنشاء مخصصات الضمان الاجتماعي أكرمتنا حفظه الله بإنشاء مخصصات للاسكان الشعبي من فائض البرازية ورفعه من 2000 / مليون ريال الى عشرة الاف مليون ريال موزعة على خمس سنوات الأمر الذي زاد من المسئولية على مهابرة والجهات الحكومية ذات العلاقة وأصبح على جميع الجهات ذات العلاقة واجب التعامل في ترجمة هذه الأرادة السامية الكريمة الى واقع عملي ملموس لتخطي كل العقبات التيبتد تعيق وضع الأرادة الملكية موضع التنفيذ وتأكيدا على هذا الأمر قامت الوزارة على سبيل المثال بالتنسيق مع أمارات المناطق خصاص احتياجاتها من الاسكان الشعبي بالإضافة الى دراسة غراب المؤسسات الخيرية للاسكان التنفوي مثل غراب مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعلوم الياسكان التنموي وعشر الأمير سلطان للاسكان الخيري ومراكز النمو في منطقة عسير وغيرها والمهم هو إعادة التأكيد على أهمية التنسيق وتظافر جهود جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة ولا يغفروا من الجهات في القطاع الخيري والخاص.

ويتم معاليه في فتح كلمته عن تتلعه أن يرخ هذا للفتى توصيات عملية ختفي الخدمة التثلي للمستفيدين والمتفيدات من الضمان الاجتماعي وسماحة على الوصول الى أفتاح التعطف وفقاً لتعامدة البحث والمستر والصفرف باليسر حفظنا على كبريات الناس وبتفهمهم

بعد ذلك أفتت كلمة سماحة مفتى عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الفاضل نبهنا عن عضو هيئة كبار العلماء فضيلة الدكتور سعد بن ناصر الشثري فيما يلي نصها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد فإن لره للسلام ليسر لكل الضرور الجاهود الكبيرة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض جأه الختجين من الأرام والأمن والكفان والطلقات والصفغان والياسكان والسمنين من خلال تعاونهم وتضفهم لمجاهدين له من سكين وعاشقة وأتباعها وما ياباه هذا للفتى الأ لائقة واحدة من فلتات كثيرة متعمدة فيها السليل فيقول أن يدخل سدومه في قول النبي صلى الله عليه وسلم // أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأما بالنية واليسكن // أخرجه البخاري وهذه الجهود متواعدة في توجه هذه البلاد على مختلف الأصعدة لرعاية هذه الأعمال الجليلة وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وفته الله في ذلك معلومة مشهودة ماين تفقد هذه الفئات ووزارة لها وجعل مؤسسة للاسكان الخيري ومن ذلك الأمر الذي أقرته بإنشاء مخصصات الضمان الاجتماعي فيرجح أن يكون من قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم السماعي على الإزالة واليسكن كأفتاح في سبيل الله وكالتام الذي لا يرضر واليسكن الذي لا يفتظر متفق عليه.

ويشئ ذلك أيضاً لماضه سمو ولي العهد الأمير سلطان وفته الله في هذا المجال ليكون بان الله من قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ( لك أن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

ألا جرت عليها ) متفق عليه ومن جهود الدولة أيضاً الله في ذلك إنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية لتقوم برعاية هذه الأنشطة كما أن للمستمنين من أصحاب الجهود طيبة في ذلك ومن جهودهم نعيم سعادة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الخيرية تطويروا جيداً ذويهم في قول الله تعالى أفتيا من أفتى وأقى وصفق بالخشية فيسهمه ليسرى) صموصا وإن شرفهم رضاهن أجدوا باقرين من البرج المرسله فائسواويعمها بالبركة في أموالكم والتقويين من الله عن سببفلكم فانتعالي ( وما أفتعن من شرف فوب خلفه وهو خير البرائين ) وأتمم اليتامولن في هذه الأعمال أشيراً بالأجور العظيمة متى جعلتم النية خاصة لوجه الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ( إن كان في حاجة أهله كان الله في حاجته ومن فرغ من مسلم كربة فرح الله عنه نيا كربة من كرم يديه والقيمة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيمة ) متفق عليه

والله الله باحسان العلامه على هؤلاء أفتاحين كما قال تعالى ( فأما اليتيم فاعزوا وأما السائل فاعزوا ) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( اللهم إن أخرج كل الصغيرين لراهة اليتيم ) وأحمد 900 ولافتقروا أحدا من أفتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ل من تفرغ يربو من الأ بدعافلكم ولا أفتخسوا عن حوائجهم فيكون ذلك سببا في عدم نظر الله في حوائجكم )

كما أؤكد على الجهات ذات العلاقة من موان الخدمة الى البنوك الى غيرها أن تتعاون مع الختصين على الضمان وأن يكون هناك اتصال الى بينها لتتحقق قول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقول النبي صلى الله عليه وسلم ( من يسر على يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه ) أخرجه مسلم 0

المصدر : البلاد

التاريخ : 22-09-2005 العدد : 17870

الصفحات : 6 المسلسل : 48

تعم الدولة نبذل نشاطنا وكما ذكر معالي الوزير عبدالرحمن العكاس بالإنعام وكما ذكر الشيخ الدكتور سعد عن النظرة الشرعية للعمل الخيري خصوصا الجناح للتعفف الذي يبدو لك ربما انه لا يحتاج ولكن البحث والغوص في الاغماق هو الذي يبدي لنا الحقائق . هنا أقول ان الجمعيات الخيرية مساعد كبير للعمل الاجتماعي في الوزارة .  
الناس الحمد لله وأنا أعرف الكثير الكثير بيورين القراء في بيوتهم وينفقون صفقاتهم نساء ورجال وهذا من سنين طويلة لكن تطور المدن واتساعها وكثر الناس ونحن محتاجون الان جمعيات خيرية وهذه موجودة والحمد لله حتى من أحب أن ينفق في العمل الخيري وعن طريقها ولا يتبع هذا أن ينفق شخصيا لكن الجمعيات الخيرية تسهل عليه وتضمن له ايجال زكاته اوصفته الى مستحقيها .

الحمد لله بين الجمعيات الخيرية وبين وزارة الشؤون الاجتماعية تعاون تام واقول الان هناك مجهود في الرياض بالذات مجلس تسيقي بين الجمعيات الخيرية لان النشاط واحد بحيث تشمل أعمالهم الجميع .  
مرة اخرى أقول جهد مشكور والدولة عندما ترعى هذا العمل فهي اولاً وقبل كل شيء تعمل بكتاب الله وسنة رسوله .

ثانياً مؤسس هذه الدولة الحديثة الملك عبدالعزيز كان بنفسه وتسمعون ذلك من ابائكم يوزع الصدقات بنفسه على الفقراء في كل مكان .  
الان المشكلات تطورت والمسؤولية على الاسر كبرت هنا يجب أن يكون العمل الخيري للرجال والنساء القارين على العمل في كل مجال فهو عمل خيري أيضاً وفي نفس الوقت المساعدة من الضمان الاجتماعي هو من المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية المحلية تضامناً لإيجاد العمل وتدريب الشباب على العمل حتى يستطيعوا ويساعدوا عائلاتهم والبلاتيم .

أيها الاخوة .

صباح خير ان شاء الله ونحن في هذا المؤخر الذي تحضره الآن ونقل الحمد لله نحن في هذه البلاد بخير ان شاء الله دولة ومواطنين وكلنا والله الحمد يد واحدة في عمل الخير وفعله وأرجو من الله أن يرزقنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرزقنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتهابه وأسأل الله التوفيق للجميع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
بعدها اطاع سمو أمير منطقة الرياض على لوحة تتضمن الرؤية المستقبلية للضمان الاجتماعي وما ستوفره من خدمات للمستخدمين منها واستمع سموه الى شرح عنها من وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي للكاف .  
وفي الختام غادر سموه مقر الحفل موعداً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير .